[106] تنبيه: لا تظنن ما رواه الشيخ في التهذيب والاستبصار عن الحسين بن سعيد ونحوه ممن لم يلحقهم، وكذا ما رواه في الفقيه عن أصحاب الائمة عليهم السلام وغيرهم معلقا "، بل هو متصل بهذه الحيثية، لان الرجال الذين بينهم وبين من رووا عنهم معروفة لنا، لذكرهم لها في ضوابط بينوها بحيث لم يصر فرق بين ذكرهم لهم وعدمه وانما قصدوا الاختصار. نعم ان كان شئ من ذلك غير معروف الواسطة - بأن يكون غير مذكور في ضوابطهم - فهو معلق، وقد رأيت منه شيئا " في التهذيب، لكنه قليل جدا ". 3 و 4 المنقطع بالمعنى الاخص: وهو ما حذف من وسط اسناده واحد أو أكثر. واعلم أن القطع في الاسناد قد يكون معلوما " بسهولة - كأن يعلم أن الراوي لم يلق من روى عنه - وهو واضح، وقد يكون خفيا " لا يدركه الا المتضلع بعلم الرجال ومعرفة مراتبهم، وهو المدلس. وقد يقع ذلك من سهو المصنف أو الكاتب. 5 و 6 المرسل: وهو ما رواه عن المعصوم من لم يدركه بغير واسطة أو بواسطة نسيها أو تركها عمدا " أو سهوا "، أو أبهمها ك (عن رجل) أو (بعض أصحابنا)، واحدا " كان المتروك أو اكثر. وقد اتفق علماء الطوائف كلها على أن قول كبراء التابعين (قال رسول ا كذا) أو (فعل كذا) يسمى مرسلا. وبعض العامة يخص (المرسل) بهذا ويقول: ان سقط قبل النبي اثنان فهو
